له مرسوماً أنه يصرف إليه ما يتجهز به ويجمع له ما انقطع من معاليمه إلى تاريخه، فجمع ذلك وتجهز إلى مصر فقدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمشَّ له حال وقرّر موقعاً في الدست، ثم أُعفي عن الحضور وأجرى له السلطان معلوماً، فربما صرف إليه، وربما لم يصرف. وأقام خاملاً إلى أن (مات) في صفر سنة ٧٦٨ ثمانٍ وستين وسبعمائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وديوان شعره مجلد لطيف كله غُرّر، وهو موجود بأيدي الناس، وهو أشعر المتأخرين على الإطلاق فيما اعتقد، ولا سيما في الغزليات.

(٥١١)

(مُحمَّدُ بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حَسَن بن عليّ بن سُليمان بن عُمَر بن مُحمَّد شمس الحلبي الحنفي المعروف بابن أمير حاج)

وبابن المُوقّت[1]. ولد في ثامن عشر ربيع الأول سنة ٨٢٥ خمسٍ وعشرين وثمانمائة بحلب، ونشأ بها، وأخذ عن الزين عبد الرزّاق وغيره. وارتحل إلى حماة فسمع بها عن ابن الإسفراييني ثم إلى القاهرة فسمع بها على الحافظ ابن حجر، ولازم ابن الهمام، وبرع في فنون، وتصدّى للإقراء والإفتاء، وشرح منية المُصلّي، وتحرير شيخه ابن الهمام، والعوامل وغير ذلك. واعترض على شيخه ابن الهمام باعتراضات على شرحه للهداية، وأرسلها إليه، فأجاب عليه بما يقتضى عدم الرضاء بذلك، وعدم الإصابة. (ومات) ليلة الجمعة التاسع والعشرين من رجب سنة ٨٧٩ تسعٍ وسبعين وثمانمائة.

(٥١٢)

(مُحمَّدُ بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن الخِضر بن سَمَريّ الشمس الزُّبَيْريّ العَبْزَرِيّ الغَزِّيّ الشّافعيّ)[2]

سَرَدَ ابن حَجَر نسبه إلى الزُّبير بن العوَّام، وهو معروف بالعَبْزَرِيّ. ولد بالقدس

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ٩/ ٢١٠؛ شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٨؛ كشف الظنون: ٣٥٨، ١٨٢٩؛ هدية العارفين: ٢/ ٢٠٨؛ إيضاح المكنون: ٢/ ٥٩٧؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٢٧٤؛ الأعلام: ٧/ ٤٩.

(٢) ترجمته في: شذرات الذهب: ٧/ ٧٩؛ الضوء اللامع: ٩/ ٢١٨؛ بغية الوعاة: ٩٥؛ كشف الظنون: ٨١؛ هدية العارفين: ٢/ ١٧٨؛ إيضاح المكنون: ١/ ١٥٠؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٢٧٦؛ الأعلام: ٧/ ٤٤.